

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يا معشر النمر إن لكم على حقا وأنا أريد أن أوصيكم فأمركم بخصال وأنهاكم عن خصال عليكم بالأناة فإن بها تدرك الحاجة وتنال الفرصة وتسويد من لا تعاون بتسويده وعليكم بالوفاء فإن به يعيش الناس وبإعطاء من تريدون إعطاءه قبل المسألة ومنع من تريدون منعه قبل الإلحاح وإجارة الجار على الدهر وتنفيس المنازل عن بيوت اليتامى وخلط الضيف بالعيال

وأنهاكم عن الغدر فإنه عار الدهر وعن الرهان فإنه يه ثكلت مالكا أخي وعن البغي فإنه قتل زهيرا أبي وعن الإعطاء في الفضول فتعجزوا عن الحقوق وعن السرف في الدماء فإن يوم الهبأة ألزمني العار ومنع الحرم إلا من الأكفاء